

كتابات الشهيد في الدفاع عن حقوق المرأة

عزيزتي امال ، اخترت لك هذه الرسالة في هذا التاريخ ٨-٣ لانه عيد المرأة العالمي ، وطالما ان هذا العيد يتحدث عن النصف الثاني والمهم من مجتمعنا وانت من هذا النصف ، فمن الضروري ان تفهمي وتعي دورك وتناضلين في سبيل تحرير المرأة من كافة قيودها ، وبالتالي تساهمي مساهمة فعالة من اجل التخلص من المفاهيم الرجعية وليكون دورك في هذا المجتمع تقدمي ووطني وخالي من كل الرواسب الخرافية ، وقبل ان نبدا الحديث عن المرأة لابد من معرفة الاسباب التي دعت للاحتفال بهذا اليوم ، وكيف تطورت المرأة على مدى التاريخ الانساني ، رفيقتي امال ، تخليدا لذكرى ثورة عاملات النسيج في شيكاغو في الولايات المتحدة في ٨ اذار ١٩٠٨ من اجل تحسين ظروف عملهن والمطالبة بحقوقهن الدستورية ، والتي واجهتها سلطات القمع الرأسمالية بالقتل والتنكيل اصبح يوم ٨ اذار من كل عام يوما عالميا للمرأة ، يوما تحتفل فيه المنظمات الديمقراطية والانظمة الديمقراطية والاشتراكية بتسليط الاضواء على نضالات المرأة في كافة المجالات وابرار مشاكلها وحقوقها التي لازالت منتهكة حتى الان ، فالمرأة هي اول كائن بشري اضطر الى ان يرسف في قيود العبودية ،

لعيد الناصر والامة العربية . لن ننسى العمال المصريين في مظاهراتهم وانتفاضتهم في ١٩٤٨ يناير ضد السياسة الانبساطية الانفتاحية التي جاء بها نظام الخائن السادات . ونضال وفلاحى ثورة المليون شهيد .

واليوم اذ تعصف الانواء وتتعدد المشاريع والمؤامرات والهجمات على حركة التحرر العربية وفي طليعتها الثورة الفلسطينية القادمة . فان حركة التحرر العربية وتنظيماتها الثورية المسلحة ممثلة بجهايرها الكادحة وطيبتها الطبقة العاملة هي اللحقة المركزية التي تجيب على معضلات هذه المنطقة الحافلة بالانظمة العميلة والمؤامرات الامبريالية .

فالثورة الفلسطينية والقوى التقدمية العربية ستبقى هي المدافع الامين عن مصالح الجماهير وستبقى ادائها في تحقيق طموحاتها وتطلعاتها لتاريخها الحافل في مقارعة قوى الظلم والاستبداد .

ابو جمال